

النيابة الخصوصية ببلدية منزل بوزلفة

المحضر العام للجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2017

السبت 04 فيفري 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 و خاصة الفصل 32 منه، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2017 لبلدية منزل بوزلفة يوم السبت الرابع من شهر فيفري لسنة سبعة عشر و ألفين على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات البلدية برئاسة السيد نزيه التومي رئيس النيابة الخصوصية و بحضور أغلب السادة الأعضاء و السيد الكاتب العام للبلدية و مجموعة من المواطنين و الإطارات المحلية. افتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بالحضور مستبشرا بارتفاع نسبة اقبال المواطنين خاصة من العمادات المجاورة على اثر فك ارتباطها بالمجلس الجهوي بنابل و ادماجها ضمن المنطقة البلدية موضحا ان هاته الجلسة ستكون فرصة لهم للاطلاع على مفهوم العمل البلدي و مختلف مجالاته، اثر ذلك أحال الكلمة للسيد خالد الجبالي الكاتب العام للبلدية ليتولى تقديم ملخصات المصالح بالبلدية.

(1) ملخص نشاط المصلحة المالية :

النسبة	المدخل إلى 2016/12/31	تقديرات ميزانية سنة 2016	بيان الصنف
100%	465.245.488	464.200.000	الصنف الأول: المعاليم على العقارات و الأنشطة
100%	630.889.330	631.000.000	الصنف الثاني: مداخيل اشغال الملك العمومي البلدي و استئزام المرافق العمومية فيه
109%	222.571.823	204.530.000	الصنف الثالث: مداخيل الموجبات و الرخص الإدارية و معاليم مقابل اسداء خدمات
87%	304.709.335	348.834.000	الصنف الخامس: مداخيل الملك البلدي
91%	662.174.523	724.500.000	الصنف السادس: المدخل المالية الإعتيادية
96%	2.285.590.499	2.373.064.000	الجملة

(2) ملخص نشاط المصلحة الإدارية :

- أفاد السيد كاتب عام البلدية أن أهم ما ميز نشاط هاته المصلحة خلال الفترة المنقضية هو :
- مباشرة عدد 04 أعوان (رافعي فضلات) لعملهم بداية من 02 جانفي 2017 اثر التصريح بالنجاح في الاختبار المهني.
- نقلة عاملين بتاريخ 02 جانفي 2017 من المجلس الجهوي بالولاية الى بلدية منزل بوزلفة و ذلك ضمن إجراءات فك الارتباط بين المجلس الجهوي و البلديات

(3) ملخص نشاط المصلحة الفنية :

- تعشيب الملعب و تنويره : انتهت اشغال قسط التنوير و ينتظر ان تبدأ اشغال التعشيب في افريل 2017.
- تعبيد الطرقات 2016/2015 : تم البدء في اعداد الرفع الطبوغرافي و امثلة الإنجاز و حاليا المشروع في انتظار تأشيرة مراقب المصاريف لإبرام الصفقة.
- تجميل المدينة : استأنفت اشغال تجميل مدخل المدينة بعد تعديل الأمثلة الهندسية.
- اقتناء معدات نظافة : بصدد اعداد ملف طلب الموافقة المبدئية لتمويل المشروع من طرف صندوق القروض.

(4) ملخص نشاط مصلحة النظافة :

- قدم السيد خالد الجبالي الكاتب العام للبلدية أهم تدخلات هاته المصلحة خلال الفترة المنقضية من حملات جهوية مشتركة لتعهد و تنظيف الأراضي البيضاء إضافة الى حملات رفع الفضلات و إزالة الاكشاك و الزرائب غير المرخص فيها ببعض العمادات . كما تم القيام بأشغال التشجير بعدة شوارع بالمدينة.
- أشار السيد الكاتب العام الى انطلاق طلب عروض صفقة حوصصة خدمة رفع الفضلات المنزلية بالمدينة مبيّنا أن البلدية برمجت خلال السنة الحالية شراء شاحنة ضاغطة و آلة رافعة و عدد من الحاويات الجديدة و أن البلدية ستتولى بمعداتاها و أعوانها التدخل في العمادات للتنظيف و رفع الفضلات أما المقولة الخاصة في هذا المجال فسيكون مجال تدخلها داخل المدينة.

(5) ملخص نشاط مصلحة الترايب و النزاعات و الملك البلدي :

- بين السيد الكاتب العام مختلف مهام هاته المصلحة مركزا على عدد من الحملات التي تمت في الفترة المنقضية و التي كان لها الأثر المجدي خاصة في مجال استغلال الرصيف و المراقبة الصحية للمقاهي و المطاعم و محلات بيع و صنع المرطبات، كما أشار الى مختلف التدخلات التي تمت بالتنسيق مع أعوان الشرطة البلدية تطبيقا لمقتضيات المنشور المتعلق بمنع بيع و ذبح الدجاج الحي بالأسواق الأسبوعية.

❖ تدخلات المواطنين :

- 1/ **التعبيد و صيانة الطرقات :** أشار احد المتدخلين الحاضرين في الجلسة الى ضرورة اصلاح الحفر بعدة طرقات بالمدينة خاصة منها تلك التي تشهد كثافة مرورية إضافة الى منطقة حي التحرير فضاء سوق بيع الخضار و الغلال كما أشار احد المواطنين الى ضرورة تعهد زنقة محمد نقيرة نتيجة تقادم الطبقة الاسفلتية بها .
طلب احد المواطنين النظر في برنامج تبليط زنقة كائنة بنهج مجردة نظرا لسوء وضعيتها مع تركيز عمود كهربائي بها و انارتها .
- 2/ **طلب نشر محاضر الجلسات :** طلب مواطن تمكينه من نسخ الدورات البلدية للاطلاع على ميزانيتها و مختلف مشاريعها. كما تساءل احد المتدخلين عن سبب عدم نشر التقارير البلدية خلال هاته الجلسة عبر شاشة عرض البيانات .
- 3/ **اعلامات الأداء البلدي :** تساءل احد المتدخلين عن عدم توصله بالإعلام السنوي للأداء البلدي داعيا الى ضرورة حرص البلدية الى إيصال هاته الاعلامات الى أصحابها تذكيرا منها للمواطنين بأنه تم تثقيفها و حرصا على استخلاص هذا المعلوم .
- 4/ **الاستغلال المفرط للرصيف و تنظيم الحركة المرورية :** تقدم احد الحضور بالشكر على الحملات التي حدثت خلال الفترة المنقضية و التي كان لها الصدى الطيب في التقليل من نسبة الاستغلال العشوائي للرصيف حيث مثلت فرصة لردع المخالفين و تطبيق القانون في هذا المجال خاصة اثر عمليات الحجز التي تم رفعها خلال هاته الحملات داعيا الى استمراريتها حتى يصبح الرصيف ملكا للمترجل .
تمت خلال الجلسة الإشارة الى ضرورة التنظيم الدائم لحملات منع الانتصاب العشوائي لباعة القوارص بمدخل المدينة من جهة تونس حفاظا على السلامة المرورية به .
ذكر احد المواطنين بمطلبه المتعلق بالنظر في إمكانية الاقتصاص على اتجاه مروري واحد بنهج العامرين تخفيفا للضغط المروري الذي يشهده و تجنباً للحوادث التي يمكن ان تقع به .
- 5/ **الاكشاك المغلقة :** طلب احد المواطنين رفع الاكشاك المقامة بمدخل المدينة من جهة تونس و المغلقة منذ اشهر نظرا لسوء منظرها و الحيز المكاني الذي تستغله على الرصيف مشيرا الى تفاقم ظاهرة تغيير نوع النشاط ببعض الاكشاك بشارع البيئة مؤكدا على ضرورة الالتزام بنوعية الرخصة المسندة و بمساحة الرصيف المرخص في استغلالها .
و حول نفس موضوع الاكشاك تساءلت المواطنات الحاضرات في الجلسة عن سبب رفض البلدية اسنادها رخصة كشك .
- 6/ **إعادة تهيئة سوق البلدية :** اكد احد الحضور في الجلسة على أهمية ان تتولى البلدية برمجة مشروع إعادة التهيئة الكلية للسوق البلدية بوسط المدينة و عدم الاقتصاص على مجرد الإصلاحات الجزئية و ذلك سعيا من الإدارة البلدية لاسترجاع الإشعاع الاقتصادي لهاته السوق. كما اقترح ان تشمل هاته التهيئة أيضا السوق البلدية بحي 03 اوت .
- 7/ **التشجير و نباتات الزينة :** تقدم احد المواطنين بالشكر على المجهود الذي قامت به البلدية مؤخرا و المتعلق بالعناية بالمساحات الخضراء من تنظيف و تقليم طالبا تغيير بعض الأشجار الهرمة التي اضررت جذورها بالرصيف و تعويضها بنباتات زينة .

8/ **وضعية العمادات المدمجة حديثا في المنطقة البلدية :** تساءل عدد من المواطنين الحاضرين في الجلسة القاطنين في العمادات التي ادمجت مؤخرا ضمن المنطقة البلدية عن إمكانية أحداث مثال تهيئة جديد لمدينة منزل بوزلفة ليشمل هاته المناطق الريفية و عن إمكانية تنمية الرصيد العقاري البلدي خاصة مع تواجد بعض الأراضي الدولية بهاته العمادات التي يمكن استغلالها و أحداث مشاريع اقتصادية بها او مقاسم سكنية بلدية.

اما أشار بعض سكان هاته العمادات الى أهمية الرفع اليومي للفضلات المنزلية طالبين مزيد توفير الحاويات بالتجمعات السكنية حفاظا على السلامة الصحية و البيئية داعين الى النظر في إمكانية توفير عملة نظافة بلديين و عربات يدوية قصد التنظيف الدوري لهاته المناطق .

تقدم بعض متساكني عمادة الرحمة بالشكر للبلدية على مجهوداتها التي بذلتها مؤخرا في صيانة شبكة التنوير العمومي بالعمادة كما اقترح هؤلاء المتساكنون ان تكون المنطقة الصناعية بالرحمة اعتبارا لوجود ارض دولية شاسعة تستوعب أحداث المؤسسات الصناعية و نحوها.

هذا و قد أشار احد المتدخلين في الجلسة الى النظر في برنامج أحداث مستوصف في الرحمة قصد تخفيف الضغط الذي يلاقيه يوميا المستشفى المحلي بمنزل بوزلفة.

9/ **دعم الحياة الثقافية بالمدينة :** في اطار تنشيط الحياة الثقافية بالمدينة اقترح احد المتدخلين مزيد تهيئة قاعة الافراح البلدية و ذلك على اثر الصعوبات التي لاقتها الفرق المسرحية الأجنبية خلال نشاطها بالقاعة ضمن الدورة الثانية عشر لمسرح الطفل داعيا الى الحرص لتجاوز عدد من النقائص بالقاعة خاصة مع اقتراب دورة الأيام المسرحية لرمضان 2017. كما تمت الدعوة في هذا المجال الى تهيئة المنتدى البلدي و ذلك في اطار مشروع بعث المدن الثقافية إضافة الى اقتراح توفير بعض الاعتمادات المالية لصيانة دار الشباب التي تشكو عزوفا عن الاقبال نتيجة قلة المرافق بها.

أشار بعض المتدخلين حول هذا الموضوع الى ضرورة السعي الجدي من طرف البلدية و مختلف المنظمات و المجتمع المدني لحسن تنظيم دورة مهرجان عيد البرتقال للسنة الحالية - و ذلك في صورة برمجة أحداثها - نظرا للصعوبات المادية التي يلقاها الفلاحون خلال هذا الموسم الفلاحي و عزوفهم بالإجماع عن المشاركة في اية تظاهرة تخص هذه الدورة.

10/ **توفير دوريات أمنية امام المؤسسات التربوية :** اثار عدد من الحضور في الجلسة تفاقم ظاهرة التسكع امام المدرسة الإعدادية و المعهد الثانوي بالمدينة و ارتفاع نسبة تواجد الشباب المنقطع عن الدراسة أمامها خاصة و تفاقم الظواهر اللاأخلاقية من تدخين و بذيء الكلام و نحوها من السلوكيات الأخرى التي تؤثر سلبا على الناشئة مقترحين مراسلة البلدية لمركز الأمن بالمدينة قصد النظر في إمكانية تكثيف الدوريات الأمنية أمام هاته المؤسسات التربوية خلال أوقات الذروة المدرسية.

11/ **نقل السوق الأسبوعية من وسط المدينة :** اثار بعض الحاضرين في الجلسة موضوع نقل السوق الأسبوعية من وسط المدينة الى فضاء سوق الدواب القديم تخفيفا للضغط المروري وسط المدينة يوم الخميس .

و حول نفس الموضوع طلب احد المواطنين مراجعة أعوان الحماية المدنية في برمجة عملية ببيضاء للتدخل يوم السوق الأسبوعية قصد ضبط بعض الانهج التي يجب منع الانتصاب فيها تيسيرا لحركة الجولان.

12/ **خصوصية رفع الفضلات :** لاقى مشروع خصوصية رفع الفضلات المنزلية اعجاب عدد من الحضور في الجلسة الذين اعرّبوا عن استيشارهم به مقترحين النظر في تجربة رسكلة الفضلات خاصة البلاستيكية منها إضافة الى ذلك فقد تم اقتراح برنامج الحاويات المجزئة تسهيلا لعملية الرسكلة.

13/ **تكثيف الجلسات التشاركية :** تم خلال الجلسة اقتراح مزيد تكثيف الجلسات التشاركية بين البلدية و المواطن و مختلف المنظمات المحلية و ذلك في اطار تثبيت هذا التمشي مع النظر في إمكانية مراجعة منظمة بوصلة قصد المساعدة في الموضوع.

❖ الردود على تدخلات المواطنين :

- 1/ **التعبيد و صيانة الطرقات :** أفاد السيد الكاتب العام وجود مشروع لبرمجة مقاولات خاصة تعنى بتعبيد الطرقات و اصلاح الحفر بها حيث سيتم خوصصة هذه الاشغال ضمانا لجودة التدخل بالطرقات باعتبار عدم التمكن الكافي للعملة البلديين من هاته المهام .
- 2/ **طلب نشر محاضر الجلسات :** بين السيد الكاتب العام انه عملا بمقتضيات الفصل 43 من القانون الأساسي للبلديات يمكن لكل ساكن بالمنطقة البلدية او دافع للداء البلدي بها الحق في طلب الاطلاع بمقر البلدية على المداولات و القرارات و الموازين البلدية ، كما أشار ان محاضر جلسات الدورات و مختلف القرارات الصادرة عنها تنشر تباعا بالموقع الرسمي للبلدية و أنه يمكن لكل راغب في الاطلاع و المتابعة ان يتقدم بمطلب في الغرض للإدارة او يزور موقع الواب الخاص بالبلدية او صفحتها الرسمية على الفايس بوك .
اما فيما يخص طلب المواطن عرض التقارير البلدية خلال هاته الدورة عبر شاشة عرض البيانات فقد أوضح السيد الكاتب العام أنه طبقا لمقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 ، فان هاته الجلسة هي تمهيدية يدعى اليها متساكنو المنطقة البلدية لسماع تدخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية .
- 3/ **اعلامات الأداء البلدي :** أوضح السيد الكاتب العام ان التصاريح السنوية بالأداء البلدي هي من مهام القباضة المالية غير ان البلدية تتولى مساعدتها أحيانا و ذلك عبر توفير عدد من الاعوان للتوزيع و ذلك في اطار سعيها لترقيع استخلاص معلوم الأداء على العقارات المبنية و غير المبنية الذي غالبا ما تكون نسبة الإنجاز المالي فيه منقوصة نظرا لعزوف اغلب المواطنين عن خلاص متدخلاتهم .
- 4/ **وضعية العمادات المدمجة حديثا في المنطقة البلدية :** بين السيد رئيس النيابة الخصوصية ان سحب النظام البلدي على كافة عسادات منزل بوزلفه و فك ارتباطها بالمجلس الجهوي قد أثار عدة إشكالات على مستوى قدرة العمل البلدي على الالمام بكافة متطلبات هاته المناطق موضعا للمواطنين القاطنين بها ان أقصى ما يمكن ان تقدمه البلدية من خدمات في الفترة الحالية هي التتوير العمومي و رفع الفضلات المنزلية لعدم توفر الاعتمادات الكافية ضمن ميزانية البلدية لسنة 2017 غير انه سيتم بصفة تدريجية خلال السنوات القادمة مزيد دراسة السبل الكفيلة لتوفير مختلف المرافق العمومية التي يحق لكل مواطن منتم الى هاته المنطقة البلدية ان يتمتع بها وفقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلديات .
اما فيما يخص برنامج توسيع الرصيد العقاري البلدي فقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية وجود أراضي دولية ببيضاء بإحدى هاته العمادات و انه من المبرمج تخصيصها كمنطقة صناعية من شأنها ان تفتح افاق تشغيل و تنمية .
- 5/ **دعم الحياة الثقافية بالمدينة :** البلدية تساهم في الشأن الثقافي وفقا للاعتمادات المالية التي تخصصها للغرض و انه يقع توزيعها تباعا للجمعيات و المنظمات وفقا لتقاريرها الأدبية و المالية التي تتقدم بها للإدارة البلدية . علما و ان قيمة المنح المخصصة بعنوان سنة 2017 هي نفسها التي صرفت خلال سنة 2016 باعتبار عدم وجود اعتمادات إضافية للترقية وفقا لما جاء بالميزانية .
هذا و البلدية ستتولى النظر في برنامج تعهد كل من قاعة الافراح و المنتدى حسب ما يتوفر لديها من اعتمادات .
- 6/ **الاكشاك المغلقة :** تمت الإفادة في هذا الشأن بأن البلدية ستتولى ضبط برنامج إزالة لهاته الاكشاك المغلقة وفقا للترتيب الجاري بها العمل أما فيما يخص تدخل المواطنة الراغبة في الحصول على رخصة كشك فقد بين السيد الكاتب العام انه وفقا لمداولة المجلس البلدي المتخذ في الدورة العادية الثالثة لسنة 2013 فقد تم ايقاف اسناد رخص الاكشاك و ان كافة الاكشاك الموجودة حاليا بالمدينة قد تحصلت على رخصها قبل 05 أوت 2013 تاريخ مداولة المجلس البلدي في هذا الموضوع .

17/ تكثيف الجلسات التشاركية : بارك السيد رئيس النيابة الخصوصية نسبة الاقبال طالبا من السادة الحضور التواجد الدائم في الدورات التمهيدية و الجلسات التشاركية و ذلك تيسيرا لطرق التواصل بين المواطن و البلدية و إدراكا منه لخصوصيات العمل البلدي.

8/ نقلة السوق الأسبوعية من وسط المدينة : بين السيد رئيس النيابة الخصوصية ان السوق الأسبوعية تمثل أول ركائز الموارد البلدية باعتبارها ثالث المداخل البلدية و أن نقلتها من وسط المدينة الى مكان آخر بطريقة عشوائية غير مدروسة من شأنها ان تحلق ضررا بالموارد البلدية غير انه من الممكن نقلة جزء منها خاصة الباعة المنتصبين بمدخل نهج المحج تيسيرا لحركة المرور ، هذا و قد بارك السيد رئيس النيابة الخصوصية مقترح العملية البيضاء لأعوان الحماية المدنية يوم السوق الأسبوعية قصد الاقتناع الملموس و العيني لبعض المنتصبين بأهمية اخلاء أماكن انتصابهم التي تعيق جولان وسائل النقل و تغييرها في فضاءات أخرى.

9/ توفير دوريات أمنية امام المؤسسات التربوية : افاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه توجد دوريات أمنية امام هاته المؤسسات التربوية و لكن وفقا لبرامج العمل اليومية لأعوان الأمن و التزاماتهم ، كما تقدم السيد رئيس النيابة الخصوصية الى أعوان الشرطة البلدية بالشكر على مختلف تدخلاتهم في الحملات التي حدثت مؤخرا و التي كان لها الصدى الطيب و الأثر المجدي.

و بذلك رفعت الجلسة و حرر المحضر .

منزل بوزلغة في : 07 شفرى 2017

رئيس النيابة الخصوصية

